



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5002

التاريخ : الجمعة 2019/8/2

الفبر الرئيسي



عملية فدائية على حدود خان يونس:
استشهاد مقاوم وإصابة ثلاثة جنود
إسرائيليين بينهم ضابط

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تخطط لوضع خرائط لمناطق "ج" بالضفة تمهيدا لضمها
رئيس الشبابك السابق: لا مشكلة بصفقة تبادل وضّم مناطق "ج" يجزنا لـ "حمّام دم"
المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية: حراك فلسطيني لمنع نقل سفارات جديدة للقدس
ممثلة لبنانية تطالب بحرق الفلسطينيين بـ"أفران هتلر"
"الاشتراكية الدولية" تدعو للاعتراف الفوري بدولة فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية: حراك فلسطيني لمنع نقل سفارات جديدة للقدس
5	3. عباس يعتمد تشكيل لجنة وقف التعامل بالاتفاقيات مع الاحتلال برئاسة عريقات
7	4. عشراوي تطلب إدراج "إسرائيل" على القائمة السوداء في تقرير الأطفال
8	5. تقرير: لا تغييرات في العلاقة مع الاحتلال.. السلطة تريد "التمرد" وتخشاه
<u>المقاومة:</u>	
11	6. فصائل فلسطينية في غزة: مسيرات العودة ستزداد توهجاً
11	7. حماس: تظهير قضايا فساد في الأونروا ليس بريئاً
12	8. "الجبهة الشعبية" تحذر من استخدام ذريعة الفساد بالأونروا للإجهاد عليها
12	9. تعرض مركبة إسرائيلية لإطلاق نار وسط الضفة الغربية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	10. رئيس الشاباك السابق: لا مشكلة بصفقة تبادل وضمّ مناطق "ج" يجزنا لـ "حمّام دم"
14	11. جنود جولاني: لدينا تعليمات تقيد إطلاق النار على عناصر حماس
14	12. جنرال إسرائيلي: المواجهة البرية في غزة مسألة وقت لا أكثر ويكشف عن هدف خطة الفصول الأربعة!
16	13. وزير السياحة الإسرائيلي: سنتجنبّ الحرب مع غزة
16	14. رؤساء مستوطنات غلاف غزة يرفضون نقل المسؤولية الأمنية للجبهة الداخلية
16	15. تحقيق لجيش الاحتلال يظهر فشلاً أمام منفذ اشتباك خانيونس
17	16. أربع تجمعات سياسية عربية تخوض الانتخابات الإسرائيلية بقائمة واحدة
18	17. "إسرائيل" ضغطت على واشنطن لاستبعاد تركيا من برنامج "أف 35"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	18. "إسرائيل" تخطط لوضع خرائط لمناطق "ج" بالضفة تمهيدا لضمها
19	19. للمرة 148.. الاحتلال يهدم العراقيب ويسرق معدات
19	20. الاحتلال يعتقل عدة فلسطينيين ويستدعي طفلة عمرها 8 سنوات للتحقيق
19	21. "إسرائيل" تعتقل 420 فلسطينياً خلال تموز منهم 62 طفلاً
20	22. انتعاش اقتصادي في الأسواق الغزية بعد صرف الدفعات المالية الشهرية

	<u>مصر:</u>
20	23. السيسي يؤكد لكوشنر دعم مصر لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية
	<u>لبنان:</u>
21	24. ممثلة لبنانية تطالب بحرق الفلسطينيين بـ"أفران هتلر"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	25. الدوحة: 1.180 مليار دولار مجموع المنح القطرية منذ 2012
22	26. دمشق تتهم "إسرائيل" بشن اعتداء صاروخي في جنوب سورية
23	27. تقدير إسرائيلي: تحولات ليبيا قد تؤثر على "إسرائيل" ومصر
	<u>دولي:</u>
24	28. الأمين العام للأمم المتحدة يعين نائبا جديدا لمفوض الأونروا
24	29. "الاشتراكية الدولية" تدعو للاعتراف الفوري بدولة فلسطين
25	30. ارتفاع معدل التعاطف مع الفلسطينيين بين أوساط ديموقراطي الولايات المتحدة
	<u>حوارات ومقالات</u>
26	31. لاجئون في لبنان والفلسطينيون في النظام العربي... فايز رشيد
29	32. فساد الأونروا مدروس والمبالغة ترتيب أمريكي... د. فايز أبو شمالة
31	33. عن البناء في المنطقة "ج"... عريب الرنتاوي
32	34. نتناهو يستخدم بوتين وترامب في الانتخابات!... حافظ البرغوثي
34	35. حماس وإيران اتفقتا على فتح جبهة في الجنوب تزامناً مع أخرى في الشمال... ينيف كوفوفيتش
36	<u>كاريكاتير:</u>

1. عملية فدائية على حدود خانينوس: استشهاد مقاوم وإصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بينهم ضابط

ذكرت وكالة سما الإخبارية، 2019/8/1، غزة: استشهاد شاب فلسطيني، فجر اليوم الخميس، بعد أن تبادل إطلاق النار مع قوة إسرائيلية داخل حدود مجمع مستوطنات أشكول إلى الشرق من خانينوس جنوب قطاع غزة.

وقال المتحدث عسكري إسرائيلي، أن الشاب كان مسلحًا وتسلل إلى داخل الحدود، وفتح النار تجاه قوة عسكرية، ما أدى لإصابة ثلاثة جنود بينهم ضابط بجروح متوسطة، وجنديين بجروح طفيفة. وأشار إلى أن الجنود قتلوا الشاب المسلح، فيما نقل الجرحى إلى مستشفى سوروكا عبر طائرة مروحية لتلقي العلاج.

وقصفت قوات الاحتلال قصف نقطة رصد للمقاومة شرق خانينوس، بعد سماع طلقات نارية على الحدود، وإلقاء قوات الاحتلال العشرات من قنابل الإنارة في تلك المنطقة الحدودية. ووصف مراسل يديعوت أحرونوت، الحدث بأنه خطير، وأن هناك إخفاقات تشغيليًا لدى قوات الجيش، مشيرًا إلى أن السؤال المطروح حاليًا حول كيفية تسلل الشاب المسلح ومفاجأته للجنود بإطلاق النار عليهم.

وذكر المراسل، أن قوات كبيرة من الجيش باتت منتشرة على الحدود قبالة خانينوس، وأنه تم السماح للمستوطنين بالخروج من منازلهم بعد قرار بمنعهم من ذلك.

المتحدث باسم جيش الاحتلال قال بان الفلسطيني الذي تسلل الليلة من غزة كان مسلحًا بكلاشينكوف وقنابل يدوية ويرتدي ملابس عسكرية، وألقى قنبلة واحدة على الأقل على قوة جولاني، الشاب يتبع لحماس والاعتقاد الأولي أنه تصرف بمفرده.

وأوضح انه خلال الليل رصد جنود الجيش الإسرائيلي مشتبه به يقترب من السياج المحيط في جنوب قطاع غزة، بعد عبور السياج الحدودي إلى الداخل، أطلق الفلسطيني النار على الجنود، ثم فتحوا النار عليه و"قتل" على يد قوات الجيش، كما تعرض موقع لحماس لهجوم من دبابة أثناء الحادث.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/1، أفادت وسائل إعلام عبرية، مساء اليوم الخميس، أن منفذ عملية خان يونس جنوبي قطاع غزة هاني أبو صلاح مكث مدة ساعتين في مكان

تنفيذ عملياته الذي تسلل من خلاله إلى داخل الأراضي المحتلة عام 1948 ولم يتم اكتشاف أسلحة معه.

وذكرت القناة العبرية 13 أن تحقيق فرقة غزة أكد أن منفذ الهجوم فجر اليوم مكث لمدة ساعتين في موقع اقتحامه من قطاع غزة، من الساعة الثانية مع بداية الحدث حتى اغتياله الساعة الرابعة صباحاً، ولم يتم الكشف عن أي أسلحة معه خلال الاقتحام.

ووفقاً للقناة العبرية فقد فشل ضابط و5 جنود من قتله في الوقت الذي حضرت فيه قوة عسكرية وتعزيزات إضافية تمكنت من قتله، إلى جانب أن المقاوم تمكن من استغلال التلال الرملية المنتشرة على حدود القطاع والتي شيدها الاحتلال الإسرائيلي.

واستشهد مقاوم فلسطيني فجر اليوم، الخميس، بعد عبوره للأراضي الفلسطينية المحتلة واشتباكه مع قوات الجيش الإسرائيلي، وأصاب ثلاثة منهم بإصابات متفاوتة. والشهيد أبو صلاح (20 عاماً) هو شقيق الشهيد فادي أبو صلاح المقعد الذي قتله الاحتلال خلال مشاركته بمسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار شرقي خان يونس جنوبي القطاع بتاريخ 14 أيار/ مايو 2018.

2. المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية: حراك فلسطيني يمنع نقل سفارات جديدة للقدس

غزة - محمد النعامي: قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية السيد ابراهيم ملحم في حديث لـ "الشرق" إن نقل السفارات للقدس الشرقية تنتافي مع القانون الدولي، وعلى الدول المحتمل اتخاذها قرار بنقل سفاراتها للقدس ألا تخضع للإجراءات المالية الإسرائيلية وأن تلتزم بقرارات الشرعية الدولية. وكشف ملحم أن الحكومة الفلسطينية ستوجه لكافة الدول "الصديقة" لحثها على الضغط والتحرك دبلوماسياً من أجل منع نقل سفارات دول أخرى لمدينة القدس في ظل التحرك الإسرائيلي بهذا الاتجاه، حيث تعتبر الشرعية الدولية القدس الشرقية أرض محتلة ولا يجوز نقل أي سفارات إليها. وأوضح ملحم أن الحكومة تمارس نشاطاً دبلوماسياً لتحشيد الدعم للقضية الفلسطينية وزيادة عدد الدول المعترفة بدولة فلسطين، حيث بلغ عدد الدول المعترفة بها 140 دولة، وهذا بفعل النشاط الدبلوماسي الفلسطيني وقوة الحق والعدالة الفلسطينية، حسب وصفه.

الشرق، الدوحة، 2019/8/2

3. عباس يعتمد تشكيل لجنة وقف التعامل بالاتفاقيات مع الاحتلال برئاسة عريقات

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي»، من مصادر مطلعة، أن اللجنة التي شكلت من القيادة الفلسطينية لوقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، حصلت على اعتماد رسمي من

قبل الرئيس محمود عباس، ويرأسها الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وتضم عددا من المسؤولين والمتخصصين، حيث من المقرر أن تعقد اليوم اجتماعا لها في مدينة رام الله.

وحسب ما علمت «القدس العربي» فإن الرئيس عباس سلم عريقات كتاب التكليف الرسمي، للبدء بعمل هذه اللجنة بشكل فوري، لإقرار خطط الانفكاك عن الاحتلال، ووقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، بسبب سلوكها المدمر لعملية السلام، وتوقفها عن العمل بتلك الاتفاقيات منذ زمن طويل.

وأبلغ الرئيس عباس رئيس اللجنة اهتمامه الكبير بعملها، ودعاها لإنجاز عملها في الفترة المقبلة لخدمة القضية الفلسطينية.

وتضم اللجنة أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، وعددا من الوزراء الذين يديرون وزارات لها علاقة بالاتفاقيات سواء السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية.

وستكون بين يدي اللجنة تقارير مفصلة من الحكومة حول جهودها الأخيرة، للتوجه صوب الأردن والعراق لفتح آفاق اقتصادية جديدة، بعيدا عن إسرائيل، وآخرها توقيع مذكرة تشمل جداول زمنية لتنفيذ اتفاقيات التجارة مع الأردن، ومنها إقامة مناطق صناعية وتجارية حرة، والذهاب صوب العراق لاستيراد النفط، في مسعى للتحلل التدريجي من القيود التي يفرضها «اتفاق باريس».

وقالت المصادر إن هناك نقاطا وردت في «اتفاق باريس» الاقتصادي، تعطي للفلسطينيين الحق في استيراد سلع بعيدا عن إسرائيل مثل الوقود، وأن هذا الأمر في حال تحقق، سيؤثر اقتصاديا على إسرائيل.

وستدرس اللجنة التوصيات والخطط التي سبق وأن أعدتها لجنة سياسية شكلها المجلس الوطني لتنفيذ قراره السابق بوقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل والتي تشمل الجوانب السياسية. وقد أعلن جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن اللجنة المشكلة من القيادة الفلسطينية ستجتمع بحضور ذوي الاختصاص والخبرة في هذا الشأن على أن يعقب اجتماعها اليوم اجتماع للجنة التنفيذية

وأوضح أن القرار، الذي تم اتخاذه بوقف الاتفاقيات التي وقعت مع الحكومة الإسرائيلية كونها لم تلتزم من جانبها بأي اتفاقيات، أدى إلى «حرك على مستوى الساحة الدولية».

وأشار إلى محاولات الاحتلال الإعلان عن بناء وحدات سكنية بدل ما تم هدمه في حي واد الحمص في القدس الشرقية، ما هي إلا «مراوغة مكشوفة لغض الطرف عن تهويد القدس والأغوار».

وأكد على أن المطلب الفلسطيني الأوحده يتمثل في «إنهاء الاحتلال وليس تحسين ظروف أبناء شعبنا من بناء شقق وغيرها»، مؤكداً أن على واشنطن أن تدرك أن «الحل سياسي وليس اقتصادياً». وجدد موقف القيادة الفلسطينية الذي يؤكد على أن خطة السلام التي تعدها الإدارة الأمريكية المعروفة باسم «صفقة القرن» لن تتجح، لأن «الشعب العربي والدول العربية ترفض تنفيذ ما يتعلق بالشق الاقتصادي الهادف شطب قضية اللاجئين في دول الجوار».

وكان الرئيس محمود عباس أكد خلال لقاء مع رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الاشتراكية الدولية في رام الله، أن القيادة الفلسطينية اتخذت قراراً بالعمل على وقف تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي، بسبب عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بها وإصرارها على تدمير كل ما تم الاتفاق عليه برعاية دولية، عبر الاستمرار بالاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وحجز الأموال الفلسطينية، والاقترحات اليومية وسياسة الاعتقالات.

وقال «بيننا كانت وما زالت ممدودة للسلام، ولكن الجانب الإسرائيلي لم يترك فرصة إلا وعمل على تدمير كل إمكانية لتحقيق السلام على مبدأ حل الدولتين المدعوم دولياً»، مطالباً أحزاب الاشتراكية الدولية سواء من خلال حكوماتهم أو برلماناتهم التدخل بـ «شكل فوري» والعمل على إنفاذ فرص تحقيق السلام والاستقرار والأمن من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967.

وأكد أن الإدارة الأمريكية «لم تعد وسيطاً وحيداً ونزيهاً لرعاية المفاوضات»، وذلك بعد قيامها باتخاذ القرارات بحق القضية الفلسطينية والتي قال إنها «تخالف كل مبادئ الشرعية الدولية». وشدد على أن «صفقة القرن» التي يحاول الأمريكيان فرضها تشكل «محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وإنهاء كل الاتفاقات الدولية الرامية لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي». وأضاف «لكن الشعب الفلسطيني وقيادته لن يسمح بتمرير هذا المشروع الخطير على السلام والاستقرار، وسيبقى الشعب الفلسطيني صامداً على أرضه وفوق ترابه مهما كان حجم التحديات والمخاطر التي يواجهها».

القدس العربي، لندن، 2019/8/2

4. عشراوي تطلب إدراج «إسرائيل» على القائمة السوداء في تقرير الأطفال

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإدراج إسرائيل على القائمة السوداء في ملحق التقرير السنوي الخاص بالأطفال في الصراعات المسلحة.

جاءت تصريحات عشراوي تعقيباً على عدم إدراج الأمم المتحدة لإسرائيل على القائمة السوداء للسنة الرابعة على التوالي. وأشارت حنان عشراوي بحسب (وفا)، إلى سجل إسرائيل الحافل والموثق في مجال انتهاك حقوق الإنسان ضد الأطفال الفلسطينيين، بما في ذلك الاعتقال التعسفي لمئات الأطفال، وتعذيب وقتل وجرح ما يقرب من 2800 طفل فلسطيني في عام 2018. وأضافت: «إن مواصلة سياسة غض النظر عن الجرائم الإسرائيلية وعدم تطبيق معايير المساواة والمحاسبة من قبل المجتمع الدولي، يشجع القوة القائمة بالاحتلال على تصعيد انتهاكاتها المتعمدة تجاه أبناء شعبنا بمن فيه الأطفال وتعزز إفلاتها من العقاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/2

5. تقرير: لا تغييرات في العلاقة مع الاحتلال.. السلطة تريد «التمرد» وتخشاه

رام الله: لم يعد لدى السلطة الفلسطينية ما بإمكانها التنازل عنه. حقيقة لا تقتأ رام الله تشدد عليها منذ بدأت علائم «صفقة القرن» بالظهور، مع اعتراف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالقدس عاصمة لإسرائيل. حقيقة أعاد رئيس السلطة، محمود عباس، تأكيدها، بقراره الأخير تعليق العمل بالاتفاقيات الموقعة مع العدو. القرار، الذي ينضم إلى عشرات القرارات المماثلة السابقة، لا يزال عاجزاً عن كسب صدقية في الشارع الفلسطيني، وحتى لدى الطرفين الأساسيين المعنيين بالرسالة التي انطوى عليها، أي واشنطن وتل أبيب. ولعل ذلك أوضح مصداق على حجم المأزق الذي وصلت إليه السلطة، بعد سنوات طويلة من سياسات «التسليف بالمجان»، بل ومقابل استمرار العدو في مشاريعه التوسعية في الضفة والقدس المحتلتين، وصولاً إلى عمله وراعيه الأميركي على سحب آخر ما بقي من أوراق قوة من رام الله، وتجفيف مواردها المالية، توازياً مع السعي إلى شطب قضية اللاجئين. كل تلك المعطيات أوصلت «أبو مازن»، بنفسه، إلى رفع الصوت عالياً ضد ممارسات كل من الولايات المتحدة وإسرائيل، وتهديدهما بالانفكاك من «التزامات أوسلو». لكن استمرار طابع التذبذب في تلك التهديدات، رغم أن السيل بلغ الزبي، والإحجام عن اتخاذ قرارات جريئة تعيد توحيد الصف الفلسطيني تحت راية العمل المقاوم الذي لا تزال تثبت التجارب أنه الأنجع، يجعلان خطوة عباس الأخيرة محفوفة بالكثير من الشكوك، خصوصاً في ظل محدودية القدرة على ترجمتها عملياً.

بعد أربعة أيام من «مجزرة الهدم» التي نفذها العدو في وادي الحمص جنوب شرقي القدس المحتلة، جاء إعلان السلطة الفلسطينية على لسان رئيسها، محمود عباس، وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل. لم تستطع السلطة هضم «المجزرة» الجديدة أو الاكتفاء ببيان إدانة إزاءها، فالظرف اليوم يختلف عن ظروف بقية جرائم الهدم التي مارسها العدو، فضلاً عن أن العملية الأخيرة أدت

إلى تدمير 16 بناية سكنية تقطنها نحو 500 عائلة فلسطينية، ويقع جزء كبير منها ضمن الأراضي المصنفة منطقة «أ»، وفق اتفاق أوسلو، أي الخاضعة للسيطرة المدنية والأمنية الفلسطينية بشكل كامل. انطلاقاً من ذلك، اعتبرت السلطة «المجزرة» «مؤشراً خطيراً على التغول الإسرائيلي، ومقدمة لهدم مبانٍ بذريعة عدم الترخيص في بقية المدن والمناطق التي تسيطر عليها السلطة».

في الدورات الـ27، الـ28، الـ29، والـ30 للمجلس المركزي، والدورة الـ23 للمجلس الوطني، التابعين لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، خرج المجتمعون بتوصيات أمام اللجنة التنفيذية للمنظمة، تتعلق بضرورة إعادة النظر في العلاقة مع العدو الإسرائيلي، ومراجعة كافة الاتفاقيات المبرمة معه، في ظلّ التزام السلطة بها وتنصّل إسرائيل منها. «اجتماع القيادة»، كما أُطلق عليه في 25 تموز/ يوليو الماضي، لم يخرج بجديد بخصوص تلك الاتفاقيات، باستثناء إعلان عباس بنفسه للمرة الأولى «وقف العمل بها، والبدء بوضع آليات لتنفيذ ذلك»، إلا أن تشكيل لجنة لوضع الآليات يدلّ على عدم الجدية في تطبيق القرار عملياً، وفي الحدّ الأدنى يمثل إشارة إلى أنّ القرار لن يدخل حيز التنفيذ فوراً. «إذا بدك تموت موضوع، شكّل له لجنة». لعلّ هذه المقولة المأثورة والمتداولة فلسطينياً تمثل أصدق تعبير عن الخطوة الأخيرة. إذ إن عشرات لجان التحقيق التي شكّلت سابقاً لم تخرج بنتائج، سواء منها الداخلية المتعلقة بقضايا فساد وتجاوزات مثلاً، أو لجنة التحقيق في ظروف رحيل الرئيس ياسر عرفات، أو حتى موضوع «تحديد العلاقة مع إسرائيل» الذي حُصصت له سابقاً 8 لجانٍ لدراسة آليات ما يُسمّى «فك الارتباط»، لتكون اللجنة الأخيرة هي التاسعة. جرّدت السلطة الفلسطينية نفسها من كل أوراق القوة، وما تلويحها المتكرر بوقف الاتفاقيات أو حلّ نفسها إلا تهديد اعتاده العدو، الذي ينشغل وفقاً لتقارير إعلامية عبرية بمناقشة استراتيجيات وخطط لليوم الذي يلي رحيل «أبو مازن» أو إنهاء وجود السلطة.

في المقابل، ليست رام الله مستعدة لأي رد فعل إسرائيلي إذا أرادت وقف العمل بالاتفاقيات من جانب واحد، خصوصاً أنّ العدو يتحكم بكافة خيوط اللعبة على الأرض. مثلاً، تستطيع السلطة وقف دفع الضرائب لإسرائيل، لكن الأخيرة بإمكانها قطع الكهرباء عن الضفة الغربية بحجة عدم دفع المترتبات المالية، وبإمكانها أيضاً فرض حصار جزئي على مسؤولي السلطة من خلال سحب بطاقات «VIP» منهم. من هنا، يرى البعض في إعلان عباس إجراءً مؤقتاً، ولا سيما أن رئيس السلطة أعلن «وقف العمل بالاتفاقيات» لا «إلغاءها»، ما يعني إمكانية العودة إلى العمل بها، فيما عدّ آخرون القرار مناورة للضغط على العدو من أجل الحصول على أموال المقاصّة المحتجزة. في هذا الإطار، يقول مدير «مركز مسارات للدراسات»، صلاح عبد العاطي، لـ«الأخبار»، إن «إعلان وقف العمل بالاتفاقيات قرار تعليقي، وليس انسحاباً نهائياً من الاتفاقيات أو إلغائها لها»، معتبراً إياه «مناورة

لاستدعاء ضغط دولي على الاحتلال لإجباره على التزام الحد الأدنى من بنود الاتفاقيات، في ظل سياسة الانتظار والمراوحة، التي تجلب المزيد من الضم للضفة واستمرار عملية تهويد القدس». ولعل إدراك العدو حدود فعل «أبو مازن» هو الذي دفعه إلى التعامل مع قرار وقف العمل بالاتفاقيات ببرود، خصوصاً في ظل تكرار التلويح بهذه الورقة من دون أي انعكاسات حقيقية على العدو وأمنه واقتصاده. أما الولايات المتحدة فقد بدت غير مكترثة، وسط انكبابها على صياغة «صفقة القرن»، بل إن الخارجية الأميركية دعت السلطة إلى «الانخراط في العملية السياسية، بدلاً من الاستمرار في إصدار إشارات غير بناءة».

التنسيق الأمني قائم

على رغم إجماع قيادات حركة «فتح» والسلطة على أن قرار عباس يشمل وقف التنسيق الأمني، وإعلان عضو اللجنة المركزية، فتح دلال سلامة، أن «لجنة الانفكاك» ستباشر أعمالها في مقبل الأيام، أكدت مصادر مطلعة لـ«الأخبار»، أن التنسيق الأمني على الأرض لم يتغير؛ إذ بعد إعلانه قراره مباشرة، غادر عباس إلى تونس لحضور تشييع الرئيس الراحل، الباجي قايد السبسي، بالتنسيق مع الإسرائيليين. كذلك إن ما يُسمى «الارتباط العسكري الإسرائيلي» لا يزال يُبلّغ نظيره في السلطة الفلسطينية عن «نشاطات أمنية تشمل اقتحام مدن ومناطق فلسطينية». ومنذ أيام، اقتحم نحو 1200 مستوطن قبر يوسف في مدينة نابلس، فيما غادرت أجهزة أمن السلطة المكان كالمعتاد، بعدما أبلغها الارتباط الإسرائيلي «نية جيش العدو اقتحام المنطقة الشرقية في المدينة».

كذلك، يشمل قرار السلطة وقف العمل بالاتفاقيات والبروتوكولات المتفرعة عن «أوسلو»، بما فيها الضرائب والجباية والشؤون الاقتصادية، وأيضاً إدارة المعابر والحدود وانتشار القوات العسكرية للجانبين. لكن عبد العاطي يرى أن نجاح اللجنة التي شكّلت لإقرار آليات لتعليق العمل بتلك الاتفاقيات «منوط بعدة شروط، أبرزها ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني على قاعدة الشراكة، وهو ما لم يحصل حتى الآن، ومن دون الشراكة والوحدة سيكون إعلان وقف الاتفاقيات خطوة منفردة وقفزة في الهواء». ويضيف أنه «يمكن فعلياً تطبيق قرار السلطة بالبناء على مقاربة القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتدويل الصراع، لأن اتفاقات أوسلو أدنى قانونياً من كافة القرارات الأممية والدولية». ويذكر بأن «القرار جاء لأن السلطة لم يعد في مقدورها أن تكون بلا سلطة، وهي أمام تحديات جسيمة تتعرض لها، وآخرها الهدم في مناطق (أ) جنوبي القدس، وقبله احتجاز أموال المقاصة، والأزمة المالية التي تعيشها السلطة، ما أثر سلباً بقطاع مجتمعي واسع يتمثل بموظفي الحكومة في رام الله».

الأخبار، بيروت، 2019/8/2

6. فصائل فلسطينية في غزة: مسيرات العودة ستزداد توهجاً

غزة- محمد القوقا: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية أن مسيرات العودة وكسر الحصار مستمرة ومتواصلة، وستزداد اشتعالاً وتوهجاً حتى تحقيق أهدافها كاملة.

وحذرت فصائل المقاومة في بيان مشترك صدر عنها، اليوم، "العدو الصهيوني" من الاستمرار في جرائمه بحق المتظاهرين ومماطلته وعدم التزامه بما تم التوصل إليه من إجراءات لتخفيف الحصار عن شعبنا، وطالبت الوسيط المصري بالضغط على الاحتلال لوقف جرائمه ضد المتظاهرين وتسريع إجراءات كسر الحصار.

وقالت فصائل المقاومة إن "المشهد الثوري البطولي في قطاع غزة وصور التحدي للاحتلال الصهيوني ما تزال تجسد أروع صور الوحدة والثبات في مسيرات العودة وكسر الحصار".

وعدت أن عمليات هدم المباني في وادي الحمص في صور باهر بالقدس تأتي في إطار سياسة التطهير العرقي التي ينتهجها الاحتلال ضد سكان القدس، و"هي محاولة واضحة لتشريد أصحاب الأرض الأصليين، ودليل جلي على عنصرية وفاشية الاحتلال الصهيوني".

وشددت على أن هذا "يستدعي منا جميعاً التصدي لها ومقاومتها بكل الوسائل الممكنة".

ورأت أن قرار رئيس السلطة محمود عباس وقف العمل بالاتفاقات مع الاحتلال "خطوة في الاتجاه الصحيح"، داعية إلى سرعة تطبيقها على أرض الواقع.

وثلّمت مواقف الأحزاب والقوى والشخصيات والجهات الرسمية اللبنانية الداعمة لحقوق شعبنا، واستنكرت قرار وزير العمل اللبناني الذي وصفته بـ"الجائر" ضد عمل اللاجئين الفلسطينيين.

وأكدت فصائل المقاومة دعمها لمطالب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بالعيش بحياة كريمة إلى حين عودتهم إلى وطنهم فلسطين.

وأضافت أن "كل الخيارات مفتوحة أمامنا من أجل إسنادهم وانتزاع حقوقهم، ونحذر العدو من التمادي في إجراءاته القمعية ضدهم".

فلسطين أون لاين، 2019/8/1

7. حماس: تطهير قضايا فساد في الأونروا ليس بريئاً

غزة: قال عضو مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس باسم نعيم، إنه لا يمكن أن يقبل أي فلسطيني بالتغطية على الفساد في الأونروا أو عدم محاسبة الفاسدين، لكن من الواضح أن تطهير قضايا فساد وإصدار أحكام مسبقة قبل انتهاء التحقيقات ليس بريئاً، ويصب في خدمة المشروع الصهيويأمريكي.

وأوضح نعيم في تصريح صحفي اليوم الخميس، أن المشروع الصهيوني الأمريكي يستهدف المؤسسة الأهم في ملف اللاجئين، من خلال استهداف شخصيات مركزية، بعدما فشل مخطط الحصار المالي، وخاصة أن القضايا أثرت قبيل التصويت على التجديد للأونروا في سبتمبر القادم، ومسارعة مسؤولين صهاينة وأمريكان للتصريح بضرورة شطب الأونروا، باعتبارها مؤسسة فاسدة، رغم وجود تحقيقات أضخم وأخطر في مؤسسات أممية أخرى ولا أحد يطرح فكرة شطبها. وأكد نعيم أنه يجب محاسبة الفاسدين، ولكن بعيدا عن حقوق شعبنا ومقدراته، وفي مقدمتها الأونروا وحقه في العودة والتعويض.

فلسطين أون لاين، 1/8/2019

8. "الجبهة الشعبية" تحذر من استخدام ذريعة الفساد بالأونروا للإجهاز عليها

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الخميس، من محاولات استخدام الولايات المتحدة الأمريكية والاحتلال، لقضية "الفساد" بهدف تصفية وجود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين. واعتبرت الجبهة أن ما يجري داخل أروقة "أونروا" من تحقيقات حول قضايا فساد مالي وأخلاقي، يجب أن تتم معالجته إدارياً من قبل مؤسسة الأمم المتحدة بتنظيف الوكالة من المسؤولين الملوئين بقضايا فساد، وبتعزيز الرقابة المباشرة على أدائهم، وإطلاق خطة إصلاح وتطوير عاجلة في هيكلية الوكالة تكون نقطة ارتكازها الحفاظ على المهمة الرئيسية التي انطلقت من أجلها الوكالة وهي غوث وتشغيل اللاجئين حتى عودتهم إلى أراضيهم التي هُجروا منها. وقالت إن "هذا يتطلب التراجع عن كافة القرارات المجحفة التي استهدفت مئات الموظفين الفلسطينيين والخدمات المقدمة للاجئين، والعمل على استمرار تدفق الموازنات التمويلية للوكالة من بلدان العالم، وحث الدول التي أعلنت قطع التمويل مثل سويسرا وهولندا عن الأونروا باستئناف تمويلها".

القدس، القدس، 1/8/2019

9. تعرض مركبة إسرائيلية لإطلاق نار وسط الضفة الغربية

القدس- (الأناضول): قال الجيش الإسرائيلي، إن مركبة عسكرية إسرائيلية، تعرضت لإطلاق نار، في شمال مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وقال الجيش في تصريح مكتوب: "تعرضت مركبة تابعة لقوات الأمن لإطلاق نار، بالقرب من مفرق برقبة شمال رام الله، دون وقوع إصابات". وأضاف إن قواته "تقوم بتمشيط المنطقة". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن مطلق النار فرّ من المكان.

القدس العربي، لندن، 1/8/2019

10. رئيس الشاباك السابق: لا مشكلة بصفقة تبادل وضّم مناطق "ج" بجرنا لـ "حمّام دم"

ذكر عرب 48، 2019/8/1، حذر الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، يورام كوهين، من مخطط ضم المنطقة "ج" C في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل، الذي يعلن وزراء وأعضاء كنيست تأييدهم لخطوة كهذه. وقال كوهين لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، إن ضم هذه المنطقة لإسرائيل سيقود إلى "حمّام دم لا ضرورة له".

وأضاف كوهين أنه "ينبغي التوجه إلى خطوات لتقليص الاحتلال في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، تحسين المواصلات، تحسين العمل، وكذلك نقل مناطق من المنطقة B إلى المنطقة A التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية بالكامل.

وتطرق كوهين إلى الاشتباك المسلح عند السياج الأمني في شرق قطاع غزة، الليلة الماضية، واستشهد خلاله المقاتل في حماس، هاني أبو صلاح، بعدما أصاب ضابطا وجنديين بجروح ما بين متوسطة وطفيفة. وقال إن "الدولة تستثمر مليارات في القوى البشرية والتكنولوجيا والاستخبارات من أجل منع أحداث كهذه. لكن في هذه الحالة جرى تنفيذ العمل بصورة جيدة".

وأضاف أن شن هجوم إسرائيلي ضد قطاع غزة في أعقاب عملية كهذه يمكن أن يؤدي إلى جولة أخرى تطلق فيها مئات القذائف الصاروخية باتجاه "غلاف غزة". وتابع أنه "ربما تضرر ردعنا بسبب الحقيقة أننا لم نرغب في التدهور إلى معركة كبيرة أو حرب".

وأشار كوهين إلى أنه خلال العدوان على غزة، عام 2014، وكان كوهين يتولى جهاز الشاباك آنذاك، "لم نكن نعرف أماكن مخارج الأنفاق في الجانب الإسرائيلي، ولم نتمكن من إجراء تقدير صحيح لنوايا الجانب الآخر بالنسبة لشن الحرب".

وأضافت القدس، القدس، 2019/8/1، قال يورام كوهين، يوم الخميس، إنه لا يرى أن ثمة مشكلة في عقد صفقة تبادل مع حماس إذا كان ذلك سيعيد الإسرائيليين الأحياء، لديها.

وأعرب عن اعتقاده في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أنه لا يمكن لإسرائيل منع الكهرباء والصيد وغيرها من الإجراءات في غزة حتى يتم إعادة الأسرى والجثث لدى حماس.

وأكد أن إسرائيل فقدت قدرة الردع ضد حماس في غزة، وأن أي هجوم إسرائيلي على أي حدث مثل الذي وقع فجرًا سيؤدي إلى إطلاق مئات الصواريخ من القطاع. مضيفًا "ردعنا أصبح ضعيفًا بسبب عدم رغبتنا في الانجرار إلى مواجهة كبيرة".

واستبعد وجود خطط لغزو غزة من جديد، مشيرًا إلى أن التهديد الأكبر والأكثر إشكالية حاليًا هو محاولة حماس السيطرة على الضفة الغربية.

11. جنود جولاني: لدينا تعليمات تقيد إطلاق النار على عناصر حماس

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- زعم جنود من لواء جولاني يخدمون على حدود قطاع غزة، اليوم الخميس، أن لديهم تعليمات تقيدهم بشدة من إطلاق النار على عناصر حماس على الحدود.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، عن أولئك الجنود أنهم يخشون من فتح النار حتى لا يتم استجوابهم. مشيرين إلى أن تلك التعليمات صدرت بعد الحادثة التي وقعت منذ أسابيع على حدود شمال قطاع غزة.

وقال الجنود إنهم يفضلون الخدمة خارج منطقة قطاع غزة حتى لا يتهم اتهامهم وفتح قضية ضدهم بسبب تعليمات إطلاق النار المشددة.

القدس، القدس، 2019/8/1

12. جنرال إسرائيلي: المواجهة البرية في غزة مسألة وقت لا أكثر ويكشف عن هدف خطة الفصول الأربعة!

سما - وكالات: قال جنرال إسرائيلي إن العملية العسكرية البرية في قطاع غزة "مسألة وقت ليس أكثر"، في تعليقه على المناورات العسكرية الأخيرة التي أجرتها قوات الاحتلال قرب قطاع غزة. وأوضح قائد الكتيبة 188 في سلاح المدرعات غال شوخمي في لقاء مع صحيفة "مكور ريشون"، أن "هدفنا أن نعيد حماس عشرين عاما للوراء، وقد جاءت التدريبات التي أجراها الجيش في الأيام الأخيرة لتحقيق هذا الهدف". وكشف أنه لهذا الهدف "شاركت فيها كل وحدات وكتائب وألوية الجيش تحضيراً لعملية محتملة في غزة، واستعداداً لأي تطور محتمل في الجبهة الجنوبية"، وفق تعبيره.

"في غزة واقع معقد جداً"

وأضاف أن "التدريبات الأخيرة شملت الانخراط بمهام عملياتية تشمل الدخول في قلب القطاع، وتقليص قدرات حماس للحد الممكن، من خلال المس بها، واستهداف قدراتها الصاروخية التي تستهدف إسرائيل، والوصول لقياداتها، وإحباط جهودها قدر الإمكان، وفي النهاية نصل لواقع يمكن فيه إبرام التسوية المطلوبة".

وأشار شوخمي الذي ينتقل في المرحلة المقبلة لقيادة فرقة الاحتياط، أن "الواقع في غزة معقد جداً، ولذلك شملت التدريبات الأخيرة الإجابة عن جملة تساؤلات: كيف يمكن التوصل لمرحلة الحسم مع حماس؟ ومع من نحسم؟ وما هو الإجراء الكفيل بإخضاع الحركة؟

وتابع: "هذه الأسئلة يمكن الإجابة العملية عنها من خلال إدخال قوة إسرائيلية مسلحة كي تخوض قتالا مع قوة مسلحة من حماس، وقد أجرى الجنود تدريبات بما فيه الكفاية، ولم يتبق أمامهم سوى الذهاب للتنفيذ العملي".

"بانتظار قرار المستوى السياسي"

وأكد أنه "منذ عام ونصف مع اندلاع مسيرات العودة، كان الجيش قريبا أكثر من أي فترة أخرى لحرب شاملة في القطاع، فصواريخ غزة استهدفت تجمعات استيطانية، وقتلت إسرائيليين، والطائرات الورقية التي تطلقها حماس حرقت مئات آلاف الدونمات الزراعية، والحدود تم اختراقها عدة مرات، ونيران الجيش الإسرائيلي قتلت العديد من الفلسطينيين على الجانب الثاني من الحدود، من أجل منع مواجهة أوسع".

وطرح الجنرال الإسرائيلي التساؤل التالي: "حين نسأل أنفسنا إلام سنكون أقرب: إلى حرب أم تسوية، فإنني أرى الحرب مع غزة مسألة وقت ليس أكثر، لدينا مشكلة سياسية وحزبية معقدة في إسرائيل، لكن أمامنا في الجانب الآخر من الحدود مع غزة عدو، لذلك يجب أن نكون مستعدين له، ومهمتي أن أعد وأجهز جنودي لهذه المهمة، وبانتظار قرار المستوى السياسي كي أبلغه بأنني مستعد للتنفيذ على الأرض، متى ما أراد ذلك".

وأضاف: "حين تحصل تسوية مع حماس، فسأكون كإسرائيلي وأب أكثر سعادة، لأنها أكثر جدوى، وإن حصل سلام بدون حرب فإنني سأبارك فعلا، لكن إن سألتني عن احتمالات الحرب فلدي اعتقاد كبير جدا بأننا نوجد الآن عشية مواجهة في غزة في المدى غير البعيد".

"مرحلة طويلة من الأمن"

وأكد أنه "منذ حرب غزة 2014 استخلص الجيش العديد من الدروس والعبر، واليوم يتحدثون في الجيش عن مصطلحات الحسم والإخضاع لحماس، وإحباط قدراتها العسكرية، وليس فقط تسجيل نقاط لوقف إطلاق النار من غزة، أو تفجير الأنفاق، لذلك لا بد لهذه المواجهة من معلومات أمنية كثيرة ونوعية، تشمل معرفة قدرات العدو، والتدريب على مواجهتها".

وزعم "أننا نعرف اليوم عن قدرات حماس أكثر بكثير مما عرفناه عشية الجرف الصامد، لن أقول ما أعرفه، لكننا حين نقرر المواجهة سنعرف ماذا نستهدف، فالمواجهة أمام حماس تختلف عن جيش نظامي، ما ينتج عنه عدم وضوح في المهام العملية، ومن أجل التصدي لهذا التحدي يجب امتلاك كمية هائلة من المعلومات الأمنية، تفيدنا بتشخيص الإخضاع الذي يشمل دخول قلب القطاع، وتدمير قدرات حماس، وإجبارها على طلب وقف إطلاق النار".

وختم بالقول إن "الإخضاع الذي أبحث عنه يسعى لتوفير عشرين عاما من الهدوء والأمن، وهذا يستحق الثمن الإسرائيلي الذي سيدفع في المواجهة القادمة، حتى لو تبقى مقاتل في حماس يأتي في نهاية الحرب، يرفع علما ويحمل كاميرا، في نهاية الحرب مع حماس لن نتوصل لاتفاق سلام كما هو الحال مع مصر والأردن، لكننا نبحث عن توفير مرحلة طويلة من الأمن والهدوء للإسرائيليين".
وكالة سما الإخبارية، 2019/8/1

13. وزير السياحة الإسرائيلي: سنتجنب الحرب مع غزة

رام الله - ترجمة خاصة: قال ياريف ليفين وزير السياحة الإسرائيلي، اليوم الخميس، إن الحكومة الإسرائيلية تعمل على تجنب خوض أي عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة. وأوضح في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن سياسة الحكومة حاليًا تتمثل في الحصول على الهدوء قدر الإمكان. مشيرًا إلى أنه يتم بذل قصارى الجهد من قبل المستويين السياسي والعسكري للوصول لوضع لا تكون فيه الحرب الخيار الوحيد المطروح. وأشار إلى أن هذا القرار هو محل إجماع كبير داخل الحكومة والمجلس الوزاري المصغر، وحتى في المستوى العسكري.

القدس، القدس، 2019/8/1

14. رؤساء مستوطنات غلاف غزة يرفضون نقل المسؤولية الأمنية للجبهة الداخلية

رام الله - ترجمة خاصة: عبّر رؤساء المجالس الاستيطانية في غلاف غزة، اليوم الخميس، عن رفضهم لقرار بنيامين نتنياهو بصفته وزيرًا للجيش، نقل صلاحيات المشاريع الأمنية من الهيئة الوطنية للطوارئ إلى قيادة الجبهة الداخلية. ووجّه رؤساء تلك المجالس رسالة إلى نتنياهو، طالبوه فيها بإلغاء القرار، بحجة أن الهيئة الوطنية تعرف المنطقة بشكل أفضل، وقادرة على خدمة السكان والغلاف بشكل أفضل من قيادة الجبهة الداخلية.

القدس، القدس، 2019/8/1

15. تحقيق لجيش الاحتلال يظهر فشلًا أمام منفذ اشتباك خانيونس

القدس المحتلة: قال مسؤول في جيش الاحتلال "فرقة غزة" إن المقاوم الفلسطيني الذي خاض اشتباكًا مع قوة إسرائيلية شرقي خانيونس الليلة الماضية تواجد في الأراضي المحتلة لمدة ساعتين 2-4 فجرًا. وحسب صحيفة ידיعوت أحرانوت؛ فإن قوة من الجيش تعرفت عليه بسلاحه عندما عبر السياج وأطلقوا النار عليه.

إلا أن التفاصيل الميدانية أثبتت فشل القوة العسكرية أمام المقاوم الفلسطيني الذي أصاب ضابط في لواء غولاني واثنين من الجنود المرافقين معه.
وحضرت مروحية إسرائيلية لمكان الحدث لنقل الضابط والجنود الإسرائيليين الى مشفى سوروكا الإسرائيلي، وزعمت مصادر عبرية عدم كشف أجهزة الرصد لقطعة السلاح التي كانت بحوز منفذ الهجوم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/1

16. أربع تجمعات سياسية عربية تخوض الانتخابات الإسرائيلية بقائمة واحدة

القدس (المحتلة) - أ ف ب: تقدم اربع تجمعات واحزاب عربية في اسرائيل، مساء الخميس، الى لجنة الانتخابات المركزية قائمة واحدة لخوض الانتخابات التشريعية المقررة في أيلول (سبتمبر) في مسعى للحؤول من دون فوز رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقال الامين العام «للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» منصور دهامشة: «سنقوم مساء اليوم بتقديم مرشحي القائمة المشتركة وهي قائمة واحدة للجنة الانتخابات وفقا للاتفاق الذي تم بين القوى السياسية كافة».

واضاف دهامشة أن «القائمة المشتركة ستضم 120 مرشحا، ونصبو للحصول على 13 مقعدا في الكنيست وأكثر من ذلك».

وعادة ما تقوم الاحزاب بتسمية 120 مرشحا في قوائمها في خطوة رمزية تشير الى عدد النواب في الكنيست.

وامام الاحزاب الاسرائيلية مهلة تنتهي منتصف ليل الخميس - الجمعة لتقديم قوائمها للانتخابات التشريعية.

وستجري الانتخابات بعدما حلت الكنيست نفسها في الثلاثين من ايار (مايو) في سابقة بعد أقل من شهرين على الانتخابات، اثر فشل نتانياهو في تشكيل حكومة رغم حصوله على اكبر نسبة من الاصوات.

ويراس القائمة المشتركة ايمن عودة من «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» وفي المركز الثاني مطانس شحادة من حزب «التجمع العربي الديمقراطي» والمركز الثالث أحمد الطيبي من حزب «العربية للتغير» والرابع عباس منصور من «الحركة الاسلامية الجنوبية».

وكتب عودة على الفيسبوك انه يتوجه الى القدس لتقديم «قائمتنا المشتركة (...). أنجزنا الوحدة. بعد

الخطأ الذي ارتكبناه التقطنا الفرصة وتوحدنا».

الحياة، لندن، 2019/8/1

17. "إسرائيل" ضغطت على واشنطن لاستبعاد تركيا من برنامج "أف 35"

الصحافة الإسرائيلية: قال مسؤولون إسرائيليون إن تل أبيب مارست ضغوطا على واشنطن من وراء الكواليس لإقناعها باستبعاد تركيا من برنامج المقاتلة أف 35 سعيا منها للحفاظ على التفوق العسكري النوعي في المنطقة.

ونقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" عن القناة الـ12 الإسرائيلية قولها إن تل أبيب ظلت خلال الأشهر الأخيرة تضغط لإقضاء تركيا من برنامج هذه الطائرة الشبح بعد أن أصر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على المضي قدما في شراء نظام الدفاع الصاروخي الروسي أس 400، وهو ما من شأنه أن يمنح تركيا قدرات جوية متقدمة.

الجزيرة.نت، 2019/7/1

18. "إسرائيل" تخطط لوضع خرائط لمناطق "ج" بالضفة تمهيدا لضمها

تخطط السلطات الإسرائيلية لوضع خرائط شاملة للمناطق "ج" بالضفة الغربية المحتلة، تشمل المباني والأراضي وتعداد السكان الفلسطينيين، تمهيدا لضمها، بحسب إعلام عبري. جاء ذلك وفق ما نقله موقع "واللا" العبري، في تقرير له الخميس، عن وزراء لم يسلمهم في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابنيت). وتشكل المنطقة "ج"، نحو 60 بالمائة من مساحة الضفة الغربية وتخضع، بموجب الاتفاقات الانتقالية الفلسطينية-الإسرائيلية، للسيطرة الإسرائيلية الكاملة.

وبحسب المصدر ذاته، من المتوقع أن تشرع ما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية، وهي هيئة عسكرية تتحكم في شؤون الفلسطينيين في الضفة وغزة، خلال الشهور القليلة المقبلة بعملية وضع خرائط للمنازل والأراضي والسكان في المناطق "ج"، وهي خطوة لم تقم بها منذ سنوات.

والهدف من هذه الخطوة هو فرض إسرائيل السيطرة الكاملة على عملية منح تصاريح مخططات البناء والهدم الخاصة بالفلسطينيين في مناطق "ج"، والتي تشكل نحو 60 بالمائة من الضفة الغربية، بما يتوافق مع المصلحة الإسرائيلية، وفق ذات المصدر.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/2

19. للمرة 148..الاحتلال يهدم العراقيب ويسرق معدات

النقب المحتل - الرأي: هدمت أليات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخميس قرية العراقيب مسلوحة الاعتراف في النقب الفلسطيني المحتل للمرة الـ148، وهي المرة الثالثة التي يتم فيها هدم القرية خلال أقل من أسبوعين. وقال مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت مدعومة بسيارات الشرطة ووحدة "يوأب" التابعة لما تسمى بسلطة تطوير البدو المسئولة عن عمليات الهدم، اقتحموا القرية وأخرجوا الأهالي عنوة وهدمت الجرافات منازلهم. وأضافت أن عناصر الاحتلال نفذوا الهدم بسيارات الدفع الرباعي وقاموا بتمزيق البيوت بالسكاكين ونهب كراسٍ ووسائدٍ ومعدات من المنازل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/2

20. الاحتلال يعتقل عدة فلسطينيين ويستدعي طفلة عمرها 8 سنوات للتحقيق

رام الله - جهاد بركات: نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في الضفة الغربية، فجر اليوم الخميس، اعتقلت خلالها سبعة فلسطينيين، واستدعت طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، كما احتجزت 25 فلسطينيا من قرية دير نظام، شمال غرب رام الله، لعدة ساعات، وأفرجت عنهم لاحقا بعد التحقيق معهم في معسكر لجيش الاحتلال قرب القرية.

إلى ذلك، اندلعت مواجهاتٍ بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في قرية دورا القرع، شمال رام الله، حيث أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي باتجاه الشبان، لكنه لم يبلغ عن وقوع إصابات، بينما دهمت عدة منازل في مدينة الخليل وبلدة بني نعيم، شرق الخليل، وفتشتها، ولم يبلغ عن أي اعتقالات.

في سياق آخر، أشعل مستوطنون النيران بعدة أشجارٍ في مزرعةٍ على طريق المعرجات قرب مدينة أريحا، الليلة الماضية، وقطعوا عددا منها.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/1

21. "إسرائيل" تعتقل 420 فلسطينياً خلال تموز منهم 62 طفلاً

رام الله: رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات (420) حالة اعتقال خلال يوليو/ تموز منهم (62) طفلاً و(10) سيدات ونائب، وارتقاء شهيد للحركة الأسيرة.

وأوضح الناطق باسم المركز رياض الأشقر، في تقرير صحفي شهري صادر الخميس، أنه رصد (14) حالة اعتقال لمواطنين من قطاع غزة، (4) منهم صيادون خلال ممارسه عملهم قبالة شواطئ

القطاع، كذلك اعتقل الاحتلال (10) شبان وأطفال خلال اجتيازهم السلك الفاصل شرق القطاع. وأكد أن عدد شهداء الحركة الأسيرة ارتفع في تموز الماضي ليصل لـ (220) شهيداً؛ وذلك بعد استشهاد الأسير نصار ماجد طقاطقة (31 عاماً) من بيت فجار ببيت لحم نتيجة التعذيب والإهمال الطبي الذي تعرض له في مراكز التحقيق والتوقيف وعزل نيتسان الرملية.

وأشار إلى أن تموز يعدّ من أكثر الشهور التي شهدت إضرابات فردية مفتوحة عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري، حيث خاض معركة الأمعاء الخاوية (21) أسيراً علق (14) منهم إضرابهم بعد تلقى وعود بتحديد سقف اعتقالهم الإداري، في حين حتى نهاية الشهر لا يزال (7) أسرى يخوضون الإضراب لفترات مختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/1

22. انتعاش اقتصادي في الأسواق الغزية بعد صرف الدفعات المالية الشهرية

غزة-محمد النعامي: تستمر دولة قطر في نهجها الخيري تجاه الشعب الفلسطيني وقطاع غزة على وجه الخصوص، في ظل ازدياد تردي الأوضاع الإنسانية في القطاع المحاصر لعامه الثالث عشر على التوالي، وبالتزامن مع استمرار عقوبات السلطة الفلسطينية التي أثقلت كاهل الغزيين حينما قطعت الدعم المالي عن القطاع؛ ما أوجد ضائقة مالية شديدة انعكست بالسلب على الوضع الأمني والسياسي والاجتماعي في غزة، ومع وصول القطاع لهذه الظروف المأسوية تدخلت قطر للمساهمة في التخفيف من حدة الأزمة الإنسانية، حيث بلغ دعمها للأسر الفقيرة 74.2 مليون دولار من خلال دفعات مالية شهرية للدفعة الواحدة.

وشملت المنحة المالية عشرات الآلاف من الأسر الغزية الأكثر فقراً، حيث توزعت على سبع دفعات، إذ شملت الدفعة المالية الأولى 50 ألف أسرة والثانية 44 ألف أسرة والثالثة 94 ألف أسرة والرابعة 55 ألف أسرة والخامسة 109 آلاف أسرة أما السادسة فشملت 60 ألف أسرة والسابعة شملت أيضاً 60 ألف أسرة غزية فقيرة، من ضمن منحتي صاحب السمو السابقتين حيث بلغ مجموعهما 630 مليون دولار أمريكي لقطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2019/8/2

23. السيسي يؤكد لكوشنر دعم مصر لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية

القاهرة-سوسن أبو حسين: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن «مصر تدعم جميع الجهود الرامية للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، والدفع قدماً بمساعي إحياء عملية

السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك وفقاً للمرجعيات الدولية، وعلى أساس حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشعوب المنطقة».

وأكد السيسي خلال لقائه جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، في القاهرة، أمس، على «قوة ومتانة العلاقات الاستراتيجية الراسخة التي تربط بين مصر والولايات المتحدة».

على صعيد متصل، أكدت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، أن «لا حل دون عودة الرئيس ترمب عن قراراته السابقة بتجاهل المرجعيات الدولية، وهي حل الدولتين، ووقف الاستيطان، والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والإقرار بحق العودة».

أما السفير سعيد أبو علي، مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين، فقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «زيارة كوشنر للمنطقة تأتي في إطار المتابعة لورشة البحرين، واستطلاع آفاق خطته التي طرحها في نطاقها السياسي»، معتبراً أن «ما يطرحه مستشار الرئيس الأمريكي لن يؤدي إلى سلام في المنطقة في ظل تجاهل المرجعيات الدولية، ومبادرة السلام العربية، والتي لن يقبل جميع العرب بديلاً عنها»، مضيفاً أنه «لا يوجد تطور يذكر سوى استئناف الحراك الأمريكي بما يبقي على صفقة ترمب بعد انعدام التفاعل مع نتائج ورشة المنامة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/2

24. ممثلة لبنانية تطالب بحرق الفلسطينيين بـ«أفران هتلر»

ردّ الإعلامي ومقدم البرامج هشام حداد على الممثلة سهى قيقانو في تغريدة له عبر حسابه الخاص على موقع «تويتر»، توجّه فيها لوزير الخارجية جبران باسيل بالقول: «معاليك قال إذا بدنا شي منا لازم نحكي حزباً... أنت رئيس حزباً والمدام عم تهدد بدحرجة الرؤوس والحرق بأفران هتلر... إذا ما بتمثل حزباً تفضل حيلاً عالمحكمة الحزبية مثل غيرا او بتكون موافق ضمناً... وشكراً».

وجاء رد حداد بعد تغريدة لقيقانو جاء فيها: «بعد ما خلصنا من مشروع ليلي الشيطاني فلتو الفلسطينيين بصيدا بمظاهرات ضد قرارات وزير العمل العما ملا بلد. صار بدا مكتب ثاني او حكومة عسكرية او افران هتلر فلتانين مثل الوحوش بدون يقعدوا عنا ويشغلوا بلا قوانين».

موقع لبنان 24، 2019/8/1

25. الدوحة: 1.180 مليار دولار مجموع المنح القطرية منذ 2012

غزة - محمد النعامي: داومت قطر على مساندة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وعملت على الانتصار لحقوقه المغتصبة في كافة المحافل الدولية، وكان فك الحصار المفروض على غزة إحدى أولويات دولة قطر خلال سياستها تجاه القضية الفلسطينية، حيث وجهت قطر كافة أشكال الدعم الممكنة لقطاع غزة على مدار 13 عاما من الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، وبذلت جهودا دبلوماسية مكوكية في سبيل إنهاء معاناة الغزيين.

ولم تتوقف المنح المالية القطرية الموجهة لغزة وفلسطين والتي كان آخرها منحة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر بقيمة 480 مليون دولار، والتي كان نصيب غزة منها 180 مليون دولار، و300 مليون دولار لمنع انهيار الحكومة الفلسطينية ودعم صمودها في ظل الضغط المالي الإسرائيلي.

وخلال سنين الحصار وظفت قطر كافة مؤسساتها الرسمية والخيرية في سبيل رفع المعاناة عن الغزيين، حيث دعمت البنى التحتية، وأقامت الطرق، وبنيت مدنا سكنية رفيعة الطراز، ووظفت آلاف الخريجين، وشغلت قطاعا واسعا من العاملين في القطاع الخاص، ووجهت منحا مالية للموظفين والأسر الفقيرة، وحلت أزمة الكهرباء، ودعمت ميزانية الصحة والتعليم، وأنهت أزمة التلوث في بحر غزة، وأغاثة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنشأت مستشفى كبيرا يتخصص في علاج مصابي الحروب ومبتوري الأطراف، وغيرها من التدخلات الخيرية التي لم تستثن أي قطاع يحتاج إلى دعم. ومن الجدير بالذكر أن قيمة المنح القطرية الموجهة خلال الأعوام الأخيرة قد بلغت 1.180 مليار دولار، حيث تضاف هذه المنحة البالغة قيمتها 480 مليون دولار إلى سلسلة منح وعطاءات قطرية شملت كافة مناحي الحياة في فلسطين وقطاع غزة على وجه الخصوص، حيث أحدثت التدخلات القطرية الخيرية طفرة في حياة الفلسطينيين حيث أنهت أزمة الكهرباء وشغلت آلاف الفلسطينيين وأغاثة عشرات الآلاف من الأسر الفلسطينية الفقيرة ووفرت منحا دراسية لآلاف الطلبة الجامعيين وأنشأت كبرى شبكات مواصلات في قطاع غزة ونفذت مشاريع إعمار ضخمة وأسهمت في كافة المجالات.

الشرق، الدوحة، 2019/8/1

26. دمشق تتهم "إسرائيل" بشن اعتداء صاروخي في جنوب سورية

دمشق - أ ف ب: اتهمت دمشق اليوم (الخميس)، إسرائيل، بشن اعتداء صاروخي استهدف محافظة القنيطرة في جنوب سورية، من دون أن يسفر عن إصابات، وفق وكالة الأنباء السورية

الرسمية (سانا). وأوردت «سانا» في خبر عاجل «اعتداء إسرائيلي بصاروخ على تل بريقة في رسم السد بريف القنيطرة الغربي والأضرار مادية فقط». ورفضت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي التعليق. وقالت: «لا نعلق على تقارير أجنبية». ويأتي ذلك بعد أسبوع على اتهام دمشق إسرائيل بشن ضربات استهدفت مناطق في محافظتي القنيطرة ودرعا الجنوبيتين.

الحياة، لندن، 2019/8/1

27. تقدير إسرائيلي: تحولات ليبيا قد تؤثر على "إسرائيل" ومصر

صالح النعامي: حذر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي من أن التحولات التي تشهدها ليبيا يمكن أن تؤثر سلبا على مصالح تل أبيب الاستراتيجية. وفي ورقة تقدير موقف، صدرت اليوم الخميس وأعدّها الباحثان سارا فوير، يوئيل غزينسكي وغليا ليندشترأوس، أوضح المركز أن التحولات التي تشهدها ليبيا يمكن أن تؤثر سلبا على استقرار نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأشار معدّا الورقة إلى أن المواجهة الحالية في ليبيا يمكن أن تسفر في النهاية عن تمكين دول في حالة خصومة وتنافس مع إسرائيل من تكريس نفوذها في هذه الدولة مما يعزز من مكانتها في التأثير على حوض البحر المتوسط. ولفتت الورقة إلى وجوب مراقبة الدور التركي في ليبيا، على اعتبار أن أنقرة ترى في تكريس نفوذها هناك وسيلة لمواجهة التعاون الإسرائيلي المصري، اليوناني والقبرصي في مجال استخراج الغاز واقتصاديات الطاقة. وحسب الباحثين، فإن ليبيا يمكن أن تكون مصدرا لتهديب السلاح الذي يمكن أن يصل إلى حركات المقاومة العاملة في قطاع غزة، إلى جانب أن هذه الدولة يمكن أن تتحول إلى ملجأ للجماعات المسلحة، والتي يمكن أن تعمل على استهداف المصالح الإسرائيلية. وعلى الرغم أن روسيا تساند تلك الدول التي تواجه تركيا في ليبيا، إلا أن المركز يرى أنه ليس من مصلحة تل أبيب أن تعزز موسكو نفوذها في ليبيا.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/1

28. الأمين العام للأمم المتحدة يعين نائبا جديدا لمفوض الأونروا

نيويورك . وكالات: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس عن تعيين "كريستيان ساندرز" البريطاني الجنسية نائبا لمفوض الأونروا بالإنابة بعد استقالة ساندراميشتل الأمريكية الجنسية قبل أسبوعين. وقال السيد غوتيرس في بيان له انه " بعد التشاور مع مفوض الأونروا بيير كرهينبول قرر الأمين العام تعيين السيد ساندرز في منصبه الجديد كنائب لمفوض الأونروا بالإنابة ".

وقال غوتيرس انه ساندرز بدء حياته العملية في الأمم المتحدة في قطاع غزة عام 1989 وتبوأ العديد من المناصب في الأمم المتحدة ووصل إلى درجة مساعد الأمين العام وله خبرات وباع طويل في العمليات والإصلاحات والإدارة.

وذكرت مصادر فلسطينية أن ساندرز عاش في غزة لمدة خمس سنوات ويعرف بدقة تفاصيل عمليات الأونروا وأدارتها.

وقالت الأونروا إن هذا التعيين السريع يأتي نتيجة للاتصال النشط الذي تم في الأيام الأخيرة بين الأونروا وبين أمانة سر الأمم المتحدة ويعد إشارة قوية للالتزام الأمين العام دعما للوكالة، ولضمان خدمات غير منقطعة للاجئين الفلسطينيين، وتحديدًا فتح المدارس في موعدها المحدد وحشد التمويل وتجديد مهام ولاية الأونروا.

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/1

29. "الاشتراكية الدولية" تدعو للاعتراف الفوري بدولة فلسطين

رام الله - الرأي: دعت الاشتراكية الدولية، جميع الدول إلى الاعتراف الفوري وغير المشروط بدولة فلسطين، وجددت رفضها لمبادرة الإدارة الأمريكية المسماة "صفقة القرن".

وأكدت الاشتراكية الدولية في البيان الختامي لاجتماعها الذي عقدته في مدينة رام الله الثلاثاء المنصرم، التزامها، وفقا للقانون الدولي، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للدولة الفلسطينية بالكامل من أجل تحقيق حل الدولتين، كدولتين ذاتي سيادة وديمقراطية لجميع مواطنيهما، وحلا عادلا لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الأمم المتحدة 194 المنصوص عليه في مبادرة السلام العربية.

وجددت رفض أي جهود تحاول أن تحل محل سلام حقيقي وعادل مع وهم الازدهار الاقتصادي، الذي يدعم احتلال الدولة الفلسطينية وسياسات التمييز العنصرية ضد الشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/1

30. ارتفاع معدل التعاطف مع الفلسطينيين بين أوساط ديموقراطيّ الولايات المتحدة

واشنطن- سعيد عريقات: بالرغم من تجاهل المحاورين من شبكة (سي.إن.إن) جيك تابر ودانا باش ودون ليمون طرح قضايا السياسة الخارجية وقضايا الأمن القومي الأميركي في المناظرات بين المرشحين الديموقراطيين للرئاسة إلا سطحياً يومي الثلاثاء، 30 تموز والأربعاء 31 تموز 2019، وعدم ذكر كلمة إسرائيل على الإطلاق للتعليق من قبل المرشحين الديموقراطيين العشرين في المناظرات التنافسية (أو لمدة ست (6) ساعات من الحوار)، فإن الدلائل تشير إلى تغير جوهري تجاه الاحتلال الإسرائيلي بين شرائح القاعدة التقدمية للحزب الديموقراطي، خاصة الشابة منها. أما الكاتب المحافظ اليهودي الأميركي في صحيفة "نيويورك تايمز" ديفيد بروكس، فقد كتب الأسبوع الماضي عن الموضوع ذاته مستتجاً: "إن التقدميين البيض قلقون بشأن ارتفاع حدة العنصرية، وهو ما يدفعهم أيضاً إلى انتقاد إسرائيل".

ويشرح الكاتب: "كانت الحكمة للمزاج العام أن المساواة العرقية من منظور الليبراليين البيض تعني تأييد إسرائيل، والوقوف ضد الفلسطينيين، ولكن هذا انعكس حالياً: التقدميون البيض ينتقدون إسرائيل أكثر من أي وقت مضى. ما كان ينظر إليه من قبل على أنه صراع إقليمي مستعص بين الديمقراطية الوحيدة في المنطقة (إسرائيل) وسلسلة من الأنظمة الاستبدادية المحيطة بها التي تحاول تدميرها، أصبح يُنظر إليه الآن على أنه صراع بين قوة استعمارية بيضاء والشعب الذي يجدر بالذكر أن الاستطلاعات الجديدة تُظهر أنه في الفترة ما بين عامي 1996 و2010 كان نحو 25% من الليبراليين البيض يعتقدون أنّ التمييز العنصري يمثل مشكلة خطيرة للغاية، لكنه مع حلول عام 2016، أصبح هناك 58% من هؤلاء يعتقدون ذلك.

كما كتب زاك غولدبرغ في مجلة "تابلت" اليهودية الأميركية في شهر حزيران 2019: "إن مذابح غزة غيرت الكثير. وإلى جانب التغيرات الشاملة في قضايا العرق والهجرة، تغيرت المواقف الليبرالية البيضاء تجاه إسرائيل". ويشرح: "بين عامي 1978 و2014، صرّح الليبراليون البيض باستمرار عن تعاطفهم مع إسرائيل أكثر من تعاطفهم مع الفلسطينيين. ولكم منذ آذار 2018، تحوّل هذا الاتجاه بشكل كبير، فقد أصبح التعاطف مع الفلسطينيين بين أوساط الليبراليين أكثر من تعاطفهم مع إسرائيل". ويربط الكاتب تغير المواقف الليبرالية البيضاء تجاه إسرائيل بتشابه الأعمال التعسفية القمعية بين الشرطة الأميركية التي تقتل السود غير المسلحين بما تفعله إسرائيل بقتل المدنيين الفلسطينيين العزل في غزة.

ويظهر استطلاع للرأي أجرته منظمة "إن لم يكن الآن" اليهودية الأميركية أن الناخبين الديموقراطيين منقسمون فعلياً بشأن هذه المسألة، حيث قال 27 في المائة من الديموقراطيين إنهم يتعاطفون مع

الإسرائيليين، فيما قال 26% إنهم يتعاطفون أكثر مع الفلسطينيين. ولا يدعم الناخبون الديمقراطيون عنصرية نتياهو أو جهود حكومته لترسيخ الاحتلال الذي لا نهاية له، حيث وجد الاستطلاع أن 12% فقط من الديمقراطيين لديهم وجهة مؤيدة لإسرائيل بشكل مطلق. كما يُظهر الاستطلاع أن غالبية الناخبين الديمقراطيين، أو 56% سئمو العقود الطويلة من السياسات الإسرائيلية التي تبني فقط المزيد والمزيد من المستوطنات.

القدس، القدس، 2019/8/1

31. لاجئون في لبنان والفلسطينيون في النظام العربي

فايز رشيد

ما زالت الاحتجاجات المشروعة لجماهير شعبنا في المخيمات الفلسطينية، تتصاعد ضد قرار وزير العمل اللبناني، القواتي الانتماء كميل أبو سليمان، بفرض مزيد من القيود على عمل الفلسطينيين في لبنان، الممنوعين من الشغل أصلاً في 72 مهنة!

لم تكن مصادفة أن يتزامن ذلك مع بدء قوات الاحتلال الصهيونية بوحدة من أكبر عمليات هدم بيوت الفلسطينيين في حيّ وادي الحمص في صور باهر، التي يشطرها جدار الفصل العنصري إلى شطرين، بالقرب من القدس. لقد قامت جرافات العدو بهدم 16 بناية، وشردت 600 فلسطيني (وهناك 250 شقة أخرى تنتظر المصير نفسه). أقلّ الاستنتاجات لأي مراقب أن يعزي هذين الحدثين إلى مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية، من خلال ما يسمى بـ «صفقة القرن».

إن فرض الحصول على تصريح عمل شمل كل «الأجانب» في لبنان، وبضمنهم اللاجئون الفلسطينيون المقيمون منذ أكثر من سبعة عقود ويحملون صفة اللاجئين، وذلك موثق في اتفاقات موقعة مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

كل ما يقال ويجري الجدل الساخن حوله، لا يعدو كونه محاولة للتغطية على رفض البعض، خصوصاً حزب وزير العمل الإجابة عن السؤال: هل الفلسطيني في مخيمات لبنان «لاجئ»؟ أم تنطبق عليه صفة «الأجنبي» كما أي مقيم في لبنان؟ في الوقت ذاته، فإن الذي تطلبه لجنة الحوار اللبناني/الفلسطيني (وهي لجنة حكومية) من وزير العمل، تأجيل تطبيق قراره لمدة ستة أشهر، لإيجاد مخرج للمأزق، الذي أفضى إليه قراره، لكنه يرفض قائلاً، بأن لا تراجع عن التنفيذ الفوري، وهذا ما يدعو إلى مزيد من الريبة والمخاوف والشكوك من أهداف القرار. معروف عن لبنان أن كل ملف وقضية تأخذ نصيبها وأكثر من السجلات، التي قد تتحول في أي لحظة إلى مواجهات مسلحة، وتتلبس لبوس الخلاف الطائفي والمذهبي، وقد تأخذ أبعاداً عنصرية عندما يلجأ البعض إلى نظرية

التصنيف الطائفي، والأخرى المتمثلة بالانتماء العرقي، في استحضار استنزاجي للانتماء العروبي أو الفينيقي (كما يحلو للعديد من اللبنانيين أن يكونوا)، وغيرها من النوستالجيا الثقافية والعرقية، لذا فإن اصرار الوزير القواتي على تطبيق القانون بدون تمييز، أبرز الخلاف الذي أجم النقاش حول المخاوف من التوطين.

نعم، قرار الوزير اللبناني يُسهم في توتير الأجواء ويعيد مناخ سبعينيات القرن الماضي، لكن هذه المرة بدون أن يكون العنصر الفلسطيني طرفاً رئيساً في المعادلة اللبنانية المفخخة، خصوصاً في ظل افتقاره إلى السلاح، الذي كان جزءاً من حرب أهلية، تم دفعه إليها دفعا، في ظل استغاثة في نهاية الأمر بالعدو الصهيوني، للمساهمة في تشريد القوى السياسية والمسلحة للفلسطينيين، وعودة التضييق والممارسات العنصرية على أهالي مخيمات اللجوء (واقتراف مذبحه صبرا وشاتيلا)، التي عادت لتكون بؤرة توتر، واحتمالات دخولها في عصيان مدني، قد يفضي إلى انفجار الأوضاع، وربما يمهد الضغط الاقتصادي إلى تهجير العدد الأكبر من اللاجئين، تمهيدا لتوطين البقية التي لن تكون أعدادها مثيرة للمخاوف، أو تخلّ بالتوازنات الديموغرافية، خاصة أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الفعلي قليل (174) ألف، مقارنة بما كان - وما يزال - يُشاع عن كونهم نصف مليون لاجئ مُعظمهم من «السنة».

في لبنان، هناك من يساوون بين التجنيس والتوطين، لكن المطالب القريبة والبعيدة نسبيا للفلسطينيين في لبنان، لا تتعلق بالتجنيس، وإنما بالحاجات الإنسانية الأساسية، مثل الوظائف والسكن اللائق وحرية الحركة. ربما يكون الشيء الذي يسيء الكثيرون تأويله عن توطين الفلسطينيين . بمن فيهم الكيان الصهيوني والإدارة الأمريكية - هو تصور يتعلق أساسا بالاستقرار المكاني أو العمل، أو حتى التجنيس: وإذا توفرت هذه القضية للفلسطينيين، سوف يقنعون وتنتهي قضيتهم. لكن كل هذه الشكليات لا تحل المسألة النفسية البنيوية في حركة التحرر الوطني الفلسطيني، كما أظهرت التجربة. ذلك، أن الفلسطينيين لم ولن يقبلوا بديلا عن وطنهم التاريخي، ولا يغريهم مال ولا سلطان بالتخلي عن حقوقهم الأصلية التي يكفلها التاريخ والقوانين الدولية والإنسانية في العيش في وطنهم. وليس معروفا عن الفلسطينيين المجنسين في مختلف دول العالم، أنهم تخلوا عن هذه المسائل مهما كانت مكانتهم . ومن دون أن يتعارض ذلك مع وفائهم وعملهم المخلص والمنتج حيث يقيمون. ولذلك، سيكون «التوطين» بمعنى «الاستقرار» خارج حسابات الفلسطينيين القلقين دائما وتاما من أنهم أبناء وطن مغتصب يتوجب تحريره، بغض النظر عن أي متغيرات أخرى.

القلق الديمغرافي من اللاجئين، موضوع جدلي عربيا عالميا، ولا يخص الفلسطينيين وحدهم. هناك الذين يخافون من اللاجئين على الثقافات والوظائف المحلية، والتجانس العرقي وما شابه. وهناك

الذين يرون إيجابيات الاستيعاب والدمج على أساس إغناء التنوع الثقافي والاستفادة من اللاجئين، كقوى عاملة منتجة، تضيف إلى الاقتصاد مزايا كثيرة . وفي الحقيقة، فاللاجئون الفلسطينيون ليسوا مختلفين ثقافيا في المجتمعات العربية. كما أنهم ليسوا مهاجرين اختياريين يستطيعون العودة، إذا لم ينسجموا أو سَدَّت أمامهم السبل. وقد أثبتوا بعد نكبتهم وتهجيرهم مباشرة، قدرة فائقة على التكيف والتحول سريعا إلى الإنتاج، ولهم أدوار ثقافية واقتصادية لا تخفى حيث تواجدوا. وكانوا سريعين في الاستغناء عن مساعدات الأمم المتحدة والشروع في إعالة أنفسهم وإفادة الآخرين. وبشكل عام، لم يكونوا عالة على المجتمعات المضيفة، بقدر ما كانوا إضافة نوعية وعامل إغناء في غاية الأهمية للمجتمعات التي يتواجدون فيها. حرمان أبناء اللاجئين الفلسطينيين من العمل، حيث يعيشون مؤقتا أو تقييد خياراتهم وإدامة معاناتهم، لا علاقة أساسية له بالحفاظ على هوية الفلسطينيين وحق العودة. إنه شيء له علاقة بعقدة عربية ونرجسيات محلية صنعها تقسيم الأمة إلى قوميات وشعوب متفرقة. يظهر ذلك في حال المغتربين العرب في البلدان العربية، وضمنهم الفلسطينيون. ففي معظم بلدان العالم، يحق للوافد بعد الإقامة فترة معينة، والوفاء بشروط معينة، أن يتجنس ويكتسب كامل الحقوق، لكن العربي في البلد العربي يقيم فيه عمرا طويلا ويبني ويشقى في بنائه، يظل مغتربا غريبا. والفارق في حالة الفلسطينيين أنهم لا يختارون التواجد حيث هم، بوصفهم مهجرين ووطنهم تحت الاحتلال، حرمان الفلسطينيين من فرص العمل وإفقارهم، تحويل شريحة سكانية موجودة بحكم الأمر الواقع في البلد المعني إلى عالة، بالإضافة إلى ازدياد إنسانيتهم، فيه امتهان وتشكيك بهم وابتنائهم العروبي الأصيل، ولا يخدم هذا شيئا سوى حرمان البلد المضيف من عطاء هؤلاء السكان وعملهم. كما أن هذا الموقف يتعارض مع الأخلاقيات والمبادئ الإنسانية، ناهيك من الأخوة القومية.

لا يمكن لأي شيء أن يوطن الفلسطينيين - بمعنى مصالحتهم مع المنفى ونسيان الهوية، وسيكون لحرمانهم من الحقوق الإنسانية تفسيرات أخرى مفهومة وغير مفهومة. يتوجب التأكيد على أن الفلسطينيين لم يهاجروا طوعا من وطنهم، بل هجروا قسراً، وقضية لجوئهم مازالت تمثل أكبر قضايا اللجوء في العالم وأطولها عمرا، وهي لا تزال بلا حل حتى اللحظة. وأكثر من ذلك، يعتبر اللاجئين الفلسطينيين، بمن فيهم المقيمون في الدول العربية، من أشد مجموعات اللاجئين الذين يعانون من نقص الحماية على المستوى العالمي. السبب الرئيس وراء ضخامة قضية اللاجئين الفلسطينيين، وطول عمرها وبقائها بلا حل، يعود بشكل أساسي إلى دولة الاستعمار الاحتلالي، التهجير لأبناء الوطن الأصليين، والاحتلال للمستوطنين الغرباء والفصل العنصري، كما يعود إلى انعدام الإرادة السياسية لدى المجتمع الدولي ثانيا. يضاف إلى ذلك، أن نقص الحماية يعود إلى ممارسات وسياسات الدول المضيفة والوكالات الدولية ذات الصلة، وهذه الفجوة تنشأ في مجملها عن عدم

الالتزام بالإطار القانوني والتنظيمي الخاص بتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين، الذي صمم أصلاً لتوفير حماية مضاعفة للاجئين الفلسطينيين. تم استثناء اللاجئين الفلسطينيين من مسؤولية اللجنة الدولية للاجئين عنهم، باعتبارها ملتزمة بإعادتهم إلى أوطانهم، وتم إنشاء وكالة خاصة لهم (الأونروا) وحتى هذه، المسؤولة عن تقديم بعض الخدمات الإنسانية البسيطة لهم، تسعى الولايات المتحدة وحليفاتها الصهيونية إلى شطبها وإغائها نهائياً، تزامناً مع محاولات التوطين - في سيناء أو في الصحراء أو المنفى - لكن ليخسأ كل من يحاول التضييق على الفلسطينيين ويتآمر على قضيتهم. سيبقى الفلسطينيون أبا عن جد، وابنا عن أب وأحفاد أحفادهم يسعون ويكافحون من أجل تحرير وطنهم الفلسطيني، مهما غلت التضحيات، وستظل فلسطين عربية.

القدس العربي، لندن، 2019/8/1

32. فساد الأونروا مدروس والمبالغة ترتيب أمريكي

د. فايز أبو شمالة

الفلسطيني يكره الفساد، ويحتقر الفاسدين، لذلك لن تجد فلسطينياً واحداً يدافع عن فاسد، ولكن تجد كل الفلسطينيين قد أجمعوا على موقف واحد مما يذاع عن فساد في المستويات العليا في الأونروا، لقد تحقق الإجماع الفلسطيني على ضرورة عدم الربط بين ما يشاع من اتهام بفساد أفراد وبين المؤسسة الدولية التي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين، هذا الرفض الفلسطيني الشعبي والرسمي يجب أن يترجم إلى مواقف عملية، وعدم الاكتفاء بالتحليل والشرح والتفسير والتحذير والرفض اللفظي.

لقد ربط الكثير من الكتاب الفلسطينيين والمفكرين بين المخطط الأمريكي لتصفية الأونروا، وبين تسليط الضوء على فساد بعض موظفي الأونروا في هذه المرحلة بالذات، وهناك قناعة لدى الجميع أن هذا الفساد مصطنع، ومرتب على طريقة الإثارة في الأفلام الأمريكية، ولا سيما أن اثنين من المتهمين بالفساد، واللذين استقالا من وظائفهم العليا في الأونروا، لهم ماضٍ تحوم حوله الشبهات، إذ سبق أن عمل الفلسطيني حكم شهوان، والذي يحمل الجنسية الأمريكية، في العراق تحت ظلال الاحتلال الأمريكي، وخدم تحت إمرة الجنرال الأمريكي برايمرز، والأمر نفسه ينطبق على الأمريكية نائب المفوض العام ساندراميتشل.

المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" يؤكد أن المنظمة تواجه هجمات مالية وسياسية حادة، وأن الاتهامات الحالية أصبحت شخصية بحق المفوض العام، ويؤكد في الوقت

نفسه أن العام الدراسي الحالي لمدارس الأونروا سيكون في موعده، وفي هذا التصريح إشارة واضحة إلى خيوط المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية التي بدأت بالتحريض الإسرائيلي في الأمم المتحدة، ثم الضغوط السياسية الأمريكية ضد الأونروا، ثم تلتها الضغوط المالية، والآن وصلت إلى الطعن في النظام الإداري والقيادي للمؤسسة الدولية.

الهجوم على الأونروا لم يبدأ من خلال التركيز على ملفات الفساد، وإنما سبق ذلك اجتماع مجلس الأمن في 22 أيار (مايو) الماضي، حين طالب المندوب الأميركي في الأمم المتحدة جيسون جرينبلات، بتفكيك "أونروا" على أن تنتقل مهامها إلى الدول المضيفة، وأزعم أن نقل المهمات إلى الدول المضيفة هو صلب صفقة القرن التي تعتمد التصفية والتوطين للاجئين الفلسطينيين.

الفساد موجود في كل مكان وزمان، وموجود في مكتب رئيس وزراء إسرائيل، وموجود في مكتب الرئيس الأمريكي ترامب الذي يخضع للتحقيق، ولن يكون موظفو الأونروا استثناءً، وقد بدأ تسليط الضوء على ملف الفساد في الأونروا من خلال نادين قدورة، موظفة عربية تمت إقالتها قبل فترة، فأرسلت رسالة بما لديها من اتهامات بالفساد إلى سكرتير الأمم المتحدة، وتقول نادين في صفحتها أنا امرأة عربية حرة، ومال المؤامرات على وطني العربي لن تمر من خلالي.

ومع ذلك، فإن فساد بعض موظفي الأونروا وإن تحقق فلا يعني فساد الدور الإنساني الذي تقوم به الأونروا، ولا ينقص من تأثيرها الإيجابي على حياة اللاجئين، لذلك فلا يكفي أن يطالب عضو اللجنة التنفيذية أحمد أبو هولي بأن تستمر الدول المانحة والممولة لـ (أونروا) في دعمها للوكالة، ولا يكفي أن يدعو هولندا وسويسرا إلى إعادة النظر بقرار تعليق مساعداتهما المقدمة لـ (أونروا)، وإنما المطلوب هو دعوة اللجنة التنفيذية للمنظمة إلى اجتماع عاجل، لبحث القضية من جذورها، واتخاذ موقف فلسطيني جامع، كذلك لا يكفي أن تصف وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية التسريبات الإعلامية التي تهاجم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) بأنها تتماهى مع سياسة الولايات المتحدة الأمريكية، فهذا الوصف تحدث به الكتاب والمفكرون، المطلوب مواقف رسمية، وعلى الأقل، دعوة جامعة الدول العربية لبحث الأسباب، وتحميل رسائل رفض لسياسة سويسرا وهولندا، على أن يتزامن ذلك مع صرخة رفض تخرج من مخيمات اللاجئين، تهشم زجاج الهدوء والانتظار الذي يحتمي خلفه المتآمرون على القضية.

فلسطين أون لاين، 2019/7/31

33. عن البناء في المنطقة (ج)

عريب الرنتاوي

وافقت حكومة نتنياهو، وكإجراء «حسن نية» للموفد الأمريكي جارد كوشنير وليس للفلسطينيين، على إصدار تصاريح لبناء 715 وحدة سكنية للفلسطينيين في المنطقة المصنفة (ج) وفقاً لتقسيمات أوسلو (ورد خطأ في مقال أمس أن العدد سبعة آلاف والأصح هو ما نذكره اليوم) ... في الجلسة ذاتها، وافق «الكابينت» الإسرائيلي على بناء 6,000 وحدة سكنية للمستوطنين في عمق الضفة الغربية.. القرار الذي رحب به رسل واشنطن للمنطقة، ينهض كشاهد على عنصرية الاحتلال وطابعه الاجلثي، بخلاف «البروباغندا» الإسرائيلية الأمريكية المصاحبة له.

منذ العام 2016، لم تصدر الحكومة تصريح بناء واحدا لقرابة ربع مليون فلسطيني يعيشون في هذه المنطقة، التي تخضع أمنياً وإدارياً لسلطات الاحتلال، وتُقام عليها جميع المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية، وتزيد مساحتها على 60 بالمائة من إجمالي مساحة الضفة الغربية، ويجري نقاش في إسرائيل، في السر والعلن، حول إمكانية ضمها جميعها أو معظمها لإسرائيل.

في العام الفائت (2018) دمرت إسرائيل 585 منزلاً فلسطينياً في الضفة الغربية، ومثلها تقريباً (545) في العام (2017) وضعفها (1,115) في العام (2016) وفقاً لمصادر السلطة الفلسطينية... وقبل أيام فقط هدمت إسرائيل 100 وحدة سكنية دفعة واحدة، في منطقة صور باهر، الخاضعة لسيطرة السلطة، وتقع في المنطقة (أ) وفقاً لتقسيمات أوسلو ذاتها.

على الرغم من تواضع (وضاعة) القرار الإسرائيلي، إلا أنه قوبل بحملة استنكار من قبل مجلس المستوطنات ولوبي المستوطنين المبنوث بقوة في ثنايا مختلف الأحزاب الصهيونية الدينية والقومية المتطرفة، على اعتبار أن وجود مثل هذه الوحدات السكنية، قد يعرقل خطط ضم المنطقة (ج)، مع أنه لم يصدر عن حكومة نتنياهو ما يشير إلى التصاريح ستعطي لإقامة وحدات سكنية جديدة، أم لترخيص القائم منها من قبل، وثمة فرق بين الحالتين.

إسرائيل تمنع على الفلسطينيين منعاً باتاً البناء في حوالي 60 بالمائة من المنطقة (ج)، أي ما يعادل 36 بالمائة من إجمالي مساحة الضفة الغربية، أما الـ «40 بالمائة الباقية، فإن حظوظ الفلسطيني في الحصول على تصريح بناء، تكاد تكون «صفرًا» وفقاً لمنظمة «بيتسيلم» الإسرائيلية الحقوقية، في الوقت الذي شهدت فيه هذه المنطقة، طفرة استيطانية غير مسبوقة، تحديداً في السنوات الأخيرة.

ويحظر على الفلسطيني غير المقيم إقامة دائمة في المنطقة (ج) الحصول على تصريح لبناء مسكن، مع أن كثيراً من أراضي هذه المنطقة، هي أراضٍ خاصة وزراعية للفلسطينيين القاطنين في المناطق (أ و ب)، وذلك من ضمن مخطط لفصل هذه المنطقة عن بقية مناطق الضفة الغربية،

و"تغليفيها" أو «تقطيع أوصالها» بالمستوطنات والبؤر الاستيطانية والطرق الالتفافية، توطئة لإعلان سيادة إسرائيل عليها.

ووفقاً للمنظمة الحقوقية الإسرائيلية ذاتها، فإن إسرائيل تمارس سياسة القضم المترج لهذا المنطقة الشاسعة، بعدة وسائل أخرى، من بينها: تعريف مساحات شاسعة كـ"أراضي دولة" و"أراضي مسح" و"مناطق إطلاق نار" و"محميات طبيعية" و"حدائق وطنية" وذلك عبر ضمّها إلى مسطّحات نفوذ المستوطنات والمجالس الإقليمية أو عبر القيود والتضييقات السارية على الأراضي التي احتجزتها إسرائيل بين جدار الفصل والخط الأخضر.

ولا تقتصر قرارات المنع في المنطقة (ج) على المنازل والوحدات السكنية فحسب، بل وتشمل رفضاً شبه كلي، لكل تراخيص بناء المنشآت الزراعية أو المباني العامّة أو مرافق البنية التحتية. كما ترفض الإدارة المدنية إعداد أو المصادقة على خرائط هيكلية لمعظم البلدات الفلسطينية في هذه المنطقة. إذ حتى تشرين الثاني/ نوفمبر من العام 2017، ومن ضمن 180 بلدة فلسطينية تقع مساحتها كاملة في المنطقة المذكورة، صادقت الإدارة المدنية على خرائط هيكلية لـ 16 بلدة فقط. ووفقاً للمصدر ذاته فقد بلغت مساحة المناطق الواقعة تحت هذه المخططات 17,673 دونماً أي أقل من 1% من إجمالي مساحة المنطقة (ج)، وهي في معظمها مناطق عمرانية أصلاً. هذه الخرائط أعدت دون مشاركة السكّان ودون اعتبار لأيّ من معايير التخطيط المتوافق عليها في العالم: حدودها ملاصقة لحدود العمران الحالية في القرى بحيث لا تتسع فيها لمساحة زراعية ولا مرعى ولا احتياطي أرض لتطوير مستقبلي.

ومن أصل 5,475 طلب ترخيص تقدم بها الفلسطينيون للبناء في هذه المنطقة، وصلت إلى الإدارة المدنية منذ بداية العام 2000 حتى منتصف العام 2016 حصل 226 طلباً منها فقط (4%) على المصادقة، ما يبقي الفلسطينيين نهياً لقرارات هدم منازلهم، جني عمرهم، بأيديهم أو على نفقتهم الخاصة، كما تملي عليهم سلطات الاحتلال بكل نذالة وسادية.

الدستور، عمان، 2019/8/2

34. نتناهو يستخدم بوتين وترامب في الانتخابات!

حافظ البرغوثي

ما زالت استطلاعات الرأي ترجح التعادل بين الكتلتين الكبيرتين في الكيان «الإسرائيلي»، بما لا يتيح لأي كتلة القدرة على تشكيل حكومة مقبلة بسهولة، وبيضة القبان تبقى أفغدور ليبرمان الذي سيحدد شكل الحكومة، وهو ما يعني أن معسكري اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو ويمين الوسط

(أزرق - أبيض)، واليسار بزعامة الجنرال غانتس ما زالوا يلعبان بأصوات معسكريهما مع نشوء أحزاب جديدة لكن أصواتهما لا تزيد. فقد شكلت أحزاب اليمين المتطرف اتحاداً جديداً بزعامة المتطرفة إيلي شاكيد على الرغم من محاولات ننتياهو منع الاتحاد بين الحاخام رافي بيرتس رئيس اتحاد اليمين من الانضمام إلى اليمين الجديد بزعامة نفتالي بينيت وشاكيد اللذين لم يتجاوزا نسبة الحسم في الانتخابات السابقة، وقد أوفد ننتياهو زوجته سارة للقاء زوجة بيرتس لثني زوجها عن الاتحاد مع شاكيد، لكنها فشلت، إلا أن الاتحاد الجديد أعلن أنه سيؤيد ننتياهو رئيساً للحكومة. وفي موازاة ذلك انضم إيهود باراك الذي شكل حزب «إسرائيل الديمقراطية» إلى حزب ميرتس اليساري في قائمة واحدة مع نائبة منشقة من حزب العمل. وأبدى باراك اعتذاره للناخبين العرب داخل الكيان على مقتل 13 منهم في هبة الأقصى برصاص الجيش «الإسرائيلي» يوم كان وقتها رئيساً للوزراء. لكن حزب العمل بزعامة إسحق بيريتس لم ينضم إلى التحالف، وفضل جذب زعيمة «حزب الجسر» الذي تقوده ابنة الوزير السابق ديفيد ليفي وهو من أصول مغربية مثل بيريتس.

استطلاعات الرأي ما زالت لا تميل إلى أي من المعسكرين، حيث يتقاربان في عدد المقاعد، لكن يبقى حزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة ليبرمان هو من يحسم الموقف، ويحدد رئيس الحكومة المقبل. استطلاعات الرأي تغيد بأن ليبرمان سيحصل على عشرة مقاعد، وهو ما يعني أنه سيظل عقبة أمام اليمين لتشكيل حكومة، لأن ننتياهو لا يملك أغلبية من دونه، ويشترط إبعاد المتدينين من الحكومة، لأنه يريد فرض التجنيد الإجباري للشبان المتدينين. كما أن الجنرال غانتس لا يستطيع تشكيل حكومة إلا بدعم حزب متدين أو ليبرمان.

ما يقلق ننتياهو هو ليبرمان، فالمعركة الآن بينهما على الصوت الروسي الذي يشكل عشرين في المئة من الناخبين، وقد حصل ليبرمان على أصواتهم، لأنه من مولدوفيا التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي السابق، لذا عمد ننتياهو إلى تطعيم حكومته الأخيرة بوزراء من أصل روسي لجذب الناخب الروسي. ولهذا يعول ننتياهو على صداقته مع الرئيس الروسي بوتين لكسب أصواتهم، وقد رفع حزب الليكود لافتة ضخمة على مقره في تل أبيب لصورة تجمع بين ننتياهو وبوتين في أحدث محاولة لجذب الصوت الروسي من ليبرمان، وتحدثت أنباء عن أن ننتياهو يسرع العمل في بناء نصب تذكاري لضحايا معركة ستالينغراد الروسية في القدس، وينتظر قبول بوتين دعوة وجهها إليه سابقاً لحضور حفل الافتتاح. واعترف مسؤولون في البلدية «الإسرائيلية» في القدس المحتلة بالضغط من مكتب ننتياهو لتسريع العمل في النصب التذكاري الذي تبرع به رجال أعمال. واعترف مسؤولون في الليكود أن هدف ننتياهو الآن «الإضرار بليبرمان في الشارع الروسي، ليس فقط تقليص قوته، وإنما العمل على ألا يحتاج إليه أبداً».

إلا أن إصرار نتنياهو على الإضرار بليبرمان لم يأتِ بنتيجة في استطلاعات الرأي حتى الآن. في المقابل، يركّز ليبرمان حملته على «انصياح نتنهاو» للمتدينين، حيث يقف مانعاً أمام «دولة شريعة يهودية»، إضافة إلى انتقاده سياسة نتنهاو الأمنية، تجاه قطاع غزة والملف الإيراني. وقد كتب ليبرمان في صفحته على موقع فيسبوك، أن نتنهاو «المؤدّي الأفضل في العالم في الموضوع الإيراني»، في سخرية من العروض التي يقدمها نتنهاو حول الملف النووي الإيراني، «لكن، على مستوى الأفعال، من لا يستطيع التعامل مع التهديد الغزي لن يستطيع التعامل مع التهديد الإيراني». وبحسب معلومات «إسرائيلية» فإن نتنهاو يبذل جهوداً جبّارة للبقاء سياسياً، وسيحاول الوصول لإعلان مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حول قيام «تحالف دفاعي» بين «إسرائيل» والولايات المتحدة، وربما دعوة ترامب لزيارة «إسرائيل» في محاولة لرفع نسبة التصويت له، أو الحفاظ على عدد المقاعد التي حصل عليها في الانتخابات السابقة. فهل يهب بوتين وترامب معاً لنجدة نتنهاو وزيارته؟

لكن الملاحظ في الحملات الانتخابية غياب الموضوع الفلسطيني بشكل تام، بل هناك سباق في اليمين للتنكيل بالفلسطينيين وأرضهم، وبصمت اليسار والوسط عن مجرد ذكر القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2019/8/2

35. حماس وإيران اتفقتا على فتح جبهة في الجنوب تزامناً مع أخرى في الشمال

ينيف كوفوفيتش

جهاز الأمن يقدر بأن إيران وحماس توصلتا إلى تفاهات على فتح جبهة في الجنوب في حالة اندلاع حرب في الشمال. وحسب مصدر أمني كبير، ستحاول حماس والجهاد الإسلامي إجبار إسرائيل على أن تنقل قوات وأنظمة دفاع جوية إلى الجنوب على حساب المنطقة الشمالية. وأضاف المصدر بأن إيران اقتربت في الأشهر الأخيرة من حماس على هذه الخلفية، وأن لحماس علاقة مع حرس الثورة الإيراني في هذا الموضوع.

مصادر استخبارية في إسرائيل قدرت بأن إيران زادت تدخلها في غزة من أجل تحويل حماس إلى ذراع تنفيذية لها. و قدرت المصادر الأمنية أيضاً أن إيران تعتبر بناء قوة حماس العسكرية أمراً مهماً في استراتيجيتها ضد إسرائيل.

منسق أعمال الحكومة في المناطق، الجنرال كميل أبو ركن، تطرق الثلاثاء الماضي إلى العلاقة المتعززة بين حماس وإيران. «إيران تحاول السيطرة على قطاع غزة»، حذر في فيلم نشره في صفحته في «فيسبوك» بالعربية «صفحة المنسق» الذي وجهه للسكان في قطاع غزة.

أبو ركن اقتبس شخصية كبيرة في حماس، صالح العاروري، الذي قال في الأسبوع الماضي بأن "حماس تقف في خط الدفاع الأول عن إيران". وفي هذا الأسبوع تطرق للأمر أيضاً دبلوماسي إيراني أعلن عن "إقامة جبهة عسكرية موحدة من طهران وحتى غزة". أبو ركن توجه للسكان في القطاع وأوضح لهم بأن "هذه هي البداية، وأنتم ستختارون النهاية".

في جهاز الأمن قدروا أن حماس ستبدأ جولة قتال أخرى إذا لم تتخذ خطوات لتحسين الوضع الاقتصادي في غزة، وإذا لم يحدث تقدم جوهري في الاتصالات من أجل تحقيق تسوية في القطاع. وحسب جهاز الأمن، فإن حماس تعتقد أنها تستطيع تقليص الحصار على القطاع من خلال التصعيد الكبير الذي يجبر إسرائيل على إجراء مفاوضات في هذا الشأن.

وبين جهاز الأمن أنه قلق من زيادة حماس مؤخراً محاولة سيطرتها على الضفة الغربية بمساعدة إيران. وكجزء من هذه المحاولة، فإن حماس تبني بنية تحتية للعمل في الضفة وتحويل الأموال إليها. وشخص جهاز الأمن أيضاً ارتفاع عدد عمليات حماس. في العام 2018 تم إحباط تنفيذ عمليات لحوالي 130 خلية لحماس في الضفة الغربية. وهذا ارتفاع بـ 40 خلية مقارنة مع العام 2017. تقريباً ضعف العدد مقارنة مع العام 2016.

زيادة نشاطات حماس في الضفة تقلق جهاز الأمن، حيث يعتقدون هناك أنه يجب تعزيز الرئيس الفلسطيني محمود عباس. بدأت حماس محاولة لتقوية نفسها في الضفة لأنها تعتقد بأن مكانة عباس ضعفت في أعقاب الأزمة الاقتصادية في الضفة. وتعتقد حماس بأن السكان في الضفة لا ينظرون بعين الرضى لمواصلة التنسيق الأمني مع إسرائيل، رغم قرار خصم الأموال التي تحول للسجناء الأمنيين من أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة. هذا في الوقت الذي نجحت فيه حماس، خلافاً للسلطة، في الحصول على مساعدات اقتصادية رغم نشاطاتها ضد إسرائيل.

قائد قيادة الجبهة قال أمس إنه في السنوات الأخيرة لم يحدد الجيش تغييرات قدرة العدو على تهديد الجبهة في الحرب. وأن هيئة الأركان العامة تقريباً لم تأخذ ذلك في الحسبان بهدف الاستعداد لحالة الطوارئ.

في مقال نشر في المجلة العسكرية "بين الأقطاب" كتب الجنرال أمير، يدعي بأن الجيش لم يستعد كما يجب "رغم أن توجهات التغيير في التهديد على الجبهة معروفة للجميع"، وأن "قيادة الجبهة الداخلية كانت تعتبر رائدة مقارنة مع القيادات الأخرى الأولى". وحسب أقواله، منذ توليه منصبه حدث تغيير ما، لكن "قيادة الجبهة الداخلية لم تحل بعد كل المشكلات، والطريق ما زالت طويلة".

في شهر آذار الماضي، نشر مراقب الدولة تقريراً عن إخفاقات شديدة في استعدادات قيادة الجبهة الداخلية للحرب. وضمن أمور أخرى، وجد المراقب السابق، يوسف شبيرا، أن القيادة تعاني من

نقص شديد في وسائل الإنقاذ وأن جاهزية كتائب الاحتياط التي تتولى ذلك منخفضة إلى متوسطة. ووجد أن الجيش الإسرائيلي لم يحل وضع القوة البشرية في كتائب الإنقاذ منذ العام 1992، رغم التهديدات الجديدة التي وجدت منذ ذلك الحين.

في هذا الشأن كتب الجنرال يدعي بأن الجيش عرف أن الحرب القادمة يمكن أن تشمل أداء الجبهة الداخلية في إسرائيل. ولكن المشكلة "لم يجرِ التعبير عنها في تقدير الوضع الذي تم التدريب عليه في الجيش في تدريبات مختلفة على الحرب". وحسب قوله، هذا لأن الجيش "لم يفكر في أي مستوى يجب على القيادة أن تستعد لاستبدال السلطات المدنية الفاشلة". و"استعداد القيادة لتحمل المسؤولية عن إخفاقات محتملة" لهذه السلطات من شأنها "أن تتحول إلى نبوءة تجسد نفسها".

هآرتس، 2019/8/1

القدس العربي، لندن، 2019/8/1

36. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/8/2